

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثاني والثلاثون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد في هذه الليلة المباركة نستأنف دروس كتاب التوحيد للامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ورطي عنه - [00:00:00](#) اخذنا في الدرس الماظم ما جاء في التطير باب ما جاء في تطير من يعرف انه تطير من يعرف تطور التشاؤم يؤخذ من كلمة ثانية ما هي انت اللي جبت على هذا - [00:00:22](#) قال ايه الطيرة هل لها نظير في التصريف في القرآن نعم يا حويدر الخيارة طيب احسنت اذا التطير هو التشاؤم تطير هو التشاؤم طيب ما معنى قوله جل وعلا؟ الا انما طائرهم عند الله - [00:00:47](#) الا انما طائرهم عند الله. ما هو طائرهم معكم نعم مر معكم الا انما طائرهم عند الله. ولكن اكثرهم لا يعلمون اخبر الله عز وجل عن فرعون وقومه قال وان تصبهم سيئة يتطيروا يعني يتشائمون بموسى ومن معه. الا ان مطائرهم عند الله - [00:01:19](#) اذا اصابتهم مصيبة طيب يتطيروا يعني يتشائمون بموسى وامه فقال الله عز وجل الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. ما معنى هذا طائرهم اي ما قدر الله تعالى لهم - [00:01:56](#) من هذه المصائب التي هي بسبب كسب ايديهم عند الله عز وجل هو المقدر وهو الذي قدرها قدرها وشاءها هذا معناه وقوله تعالى قالوا طائرهم معكم هذا في هؤلاء الذين ارسل اليهم - [00:02:17](#) ليس عليه نبينا الصلاة والسلام ارسل اليهم رسولا ادعوهم داعية طيب ارسل اليهم اثنين ثم ارسل اليهم ثالثا نتطير بهم تشاءوا بهؤلاء الرسل الثلاثة الذين ارسلهم عيسى على قول جماعة المفسرين - [00:02:46](#) على قول جماعة من المفسرين ماذا قالوا لهم هؤلاء المرسلون قالوا طائرهم معكم وش معنى طائرهم معكم قدركم وعملكم الذي تعملون معكم معكم انتم والذين تشاء انتم بنا تشاؤمكم هذا منطلق من - [00:03:18](#) من عقيدة في قلوبكم والحقيقة ان هذه العقوبات التي تأتيكم وستأتيكم انما هي معكم. هي اعمالكم انتم الم يقل الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم - [00:03:50](#) من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه في كل شيء في كل شيء من امور الدين والدنيا والخرة النعمة ممن من الله وما بكم من نعمة فمن الله. نعمة دينية - [00:04:12](#) او دنيوية او اخروية جلب منافع او دفع مضار كل ذلك من الله عز وجل طيب هذي النعمة اما الاعمال التي يعملها الانسان من الذنوب والمعاصي وان كانت بقدر الله الا - [00:04:35](#) انها بسبب الانسان لنفسه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير تذكر هذا دائما ان الخير الذي يؤتيك الله تعالى انما هو من الله طيب وهذا سيأتي ان شاء الله - [00:04:56](#) طيب ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى نعم نعم العدوى ما هي ها لا لا عدوى نفس المرض عدوى يسمى انتقال المرض من شخص الى اخر طيب او من مخلوق الى مخلوق لانه قد ينتقل من الحيوان للانسان - [00:05:19](#) نفاه النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى. ما معنى لا عدوى اخذنا معنى العدوى لكن لا عدوى نفي لوجود العدوى صح؟ كيف ذلك؟

ممدوح احسنت. لا تنتقل بنفسها العدوى وانما هي بقدر الله. ثانيا ولا طيرة - [00:05:51](#)

الطيارة التشاؤم ممنوع التشاؤم هذي صحة تشاؤم في الدابة والدار البيت المرأة على خلاف بين العلماء. من علماء من قال هي قد تكون مصدرا التعب والالم المرأة او السيارة مثلا او الدابة عفوا او الدار. لكن هل يتشائم بها؟ الجواب لا يتشائم بها - [00:06:11](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا طيارة يقول طيب اين انت من قوله صلى الله عليه وسلم؟ فان كان الشؤم ففي ثلاثة المرأة والدابة والفرس او في المرأة والدابة والدار - [00:06:43](#)

كيف نجمع بينهما والنبي صلى الله عليه وسلم من ما قال صلى الله عليه وسلم انه يجوز التشاؤم بها ولكن اخبر انها قد تكون مصدرا للتعب مثل على سبيل المثال - [00:06:56](#)

بعض الدور اذا نزل هالانسان كل يوم يصلح فيها وما تصلح وتخرّب وبعض النساء منذ ان تدخل عليه تؤلمه وتتعبه كم مرة معنا في حديث إبراهيم الخليل عليه وعن نبينا الصلاة والسلام مع إسماعيل مع إسماعيل ابنه عليه الصلاة والسلام صح - [00:07:17](#)
طيب اذا قد يكون فيها شؤم ولكن لا نجوز لا نجيز لانفسنا التشاؤم بها لكن قد يكون فيها شؤم في الحقيقة مثلا ذهبت واشترت سيارة كل يوم تصلح فيها كثير - [00:07:37](#)

في نفسك هذه خبروها كثير. وقع في نفسك الان شيء من التشاؤم بها. ماذا تصنع؟ تقول ابيعها طيب ويتخلص منها اشترت سيارة انظف منها لا لا خراب فيها ولا تتعبك. اليس الاول فيه شيء من التشاؤم؟ هذا معفو عنه - [00:07:57](#)
هذا معفون عنه طيب اما مجرد موقف من المواقف يتشائم او يتطير هذا محرم طيب ما رأيكم هناك سؤال الاول احدنا يقترح ان تكون الاسئلة في بداية الدرس. ومع ذلك لم يحضر - [00:08:20](#)

الثاني ما رأيكم اذا ذكر شخص من الاشخاص ما رأيكم يبيع فلان؟ قالوا فلان يبيع بيعا قد يكون فيه غلاء كان احدهم معه كاسة الشاهي فسقطت منه ماذا يقول بعضهم؟ يقول اعوذ بالله من فلان ومن ذكر فلان - [00:08:47](#)
هل هذا من التشاؤم ولا لا يقول نعم من التشاؤم طيب او يدعو عليه. نعم هذا من التشاؤم هذا من التشاؤم نسأل الله العافية والسلامة مرة ثانية جاء ذكر فلان اين هو فلان؟ قالوا فلان والله احيانا يصنع مشاكل وحيانا فيه خير وحيانا الى اخره - [00:09:09](#)
احدهم كان يشرب كاسة الشاهي فسقطت منه فقال اعوذ بالله من فلان ومن ذكره. يعني اسم الشخص وش رايك اخوي محمد؟ لا شك ان التشاؤم الان تشاءم الان تشائم به والواجب ان يقول او ان يعرض عنه فلا يغتابه اصلا ولا يذكره بغيته. طيب - [00:09:37](#)
ولا هامة نعم يا فيصل هذا سؤالك هذا سؤالك ولا هامة وش الهامة اخوي فهد اسعفه الهامة موسى لا عدوى ولا طيرة ولا هامة خذيناها الاولات ولا هامة نعم تحول اسمك موسى اليوم يا هويدر - [00:10:01](#)

موسى ها في اعتقاد ايش ولا هامة؟ اعتقاد لا لا لا خلصنا من اه الطيارة يلا يا هويدر. ها؟ على قولنا قولين يلا. صداع في الرأس. هذا الهم. والثاني؟ وهذا الهامة هي الدواب - [00:10:30](#)

اي دوا؟ اللودار ما شاء الله محظر انت الدرس طيب اذا الهامة على قولين اما صداع في الرأس يصيب الرأس واما ايش؟ الدواب اللوداغ القوارض التي تقرص او تلدغ واضح احسنتم والثاني اظهر ولا صفر - [00:10:55](#)

هو التشاؤم بشهر صفر على القول الراجح كيف التشاؤم بشهر صفر يرون ان السفر شهر شؤم وانه شهر نحس سبق الجواب عن قوله تبارك وتعالى في يوم نحس مستمر. ما معنى هذا - [00:11:25](#)

هذه الريح التي ارسلها الله عز وجل على عاد وتنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر جذور النخل المنقعة الميته المقصوصة مقطوعة نعم طيب ما معنى هذا؟ يوم النحس يوم نحس مستمر يوم نحس لانه يوم ايش - [00:11:52](#)

عذاب عذاب عليهم. هم لم يتشائموا بيوم معين ولكن هذا العذاب كان يوم نحس وليس يوم سعد عليهم ولا يوم راحة وطمأنينة بل هو يوم عذاب اعاذنا الله واياكم اخرجه زاد مسلم ولا نواى. نوء ايش معنى نوء؟ النجوم. النجوم - [00:12:17](#)

الانواع سيأتينا بعد قليل ان شاء الله استسقاء بالانواع اذا تمكنا الوقت باذن الله. الانواع هي المنازل منازل القمر المنازل التي تظهر فيها النجوم. طيب فاذا ظهر شيء في المشرق سقط مقابله او او غربه مقابله في المغرب - [00:12:42](#)

القمر كما سيأتي ثمان وعشرون منزلة. ثمان وعشرون منزلة. طيب ولا غول ايش نعم. نوع من الشياطين بعضهم يقول المردة وبعضهم يقول كبار الشياطين عندهم. وسادتهم طيب وبعضهم يقول وانت اه فصلتني الله يجزاك خير وعبد الله الشايب - [00:13:07](#)

سالم سجل عبد الله عندك ومحمد آآ ابتكرت ان بعض الامور التي كانوا يخوفون بها الناس يقولون انها ضرب ونسج من الخيال. الاغوال مثل ايه مثل ايش مثل ومثل اللي ذكره عبد الله - [00:13:42](#)

ايه نعم تريثا طيب ومثل يذكرون ايضا لا يجيكم السعلواني السعلوا السعلواني او ما لحقتوا عليه انتم السعلواني هذا هل يطلع بالقائلة طيب مرة معكم حديث قليلوا فان الشياطين لا تقيل. هم - [00:14:08](#)

نعم مرة معكم ممدوح ومر معكم ما تدري من الذي قال من رواه وين احسنت الاوسط. طاء سين في الطبراية في الاوسط لكنه ضعيف لا يصح صحيح انه ضعيف وقال بعض العلماء بانه حسن لكن ما يتحسن - [00:14:26](#)

فيه قوية واضح؟ نستعين بالله سبحانه وتعالى في درس اليوم طيب ركزوا بسم الله اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل حزنه اذا صحيح نعم احسنت صحيح حديث صحيح فندعوا الله تعالى - [00:15:03](#)

نسهل الامور يقول رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم. التنجيم مصدر مأخوذ من النجوم نجم ينجم تنجيما. وهذا اذا جاك في اللغة فعل يفعل تفعيلا يكرر تكريرا واضح - [00:15:32](#)

قال البخاري في صحيحه قال قتادة هل البخاري الامام رضي الله عنه ادرك قتادة ابن دعامة السدوس من الائمة ائمة التابعين وكان اكمه ومر معنا الاكمة والاعمى وهو الاكمة يعني الاكمة - [00:16:00](#)

من ولد اعمى واما الاعمال الذي فقد بصره بعد ان ابصر الدنيا الجواب لا. البخاري ما ادركه ما ادرك هذا الامام قتادة ما ادركهم. اذا ما معنى قال هذا يسمى معلق - [00:16:26](#)

معلق لكنه قال قال قتادة يسمى معلق مجزوم به اما اذا قال ذكر او قيل فان هذه تسمى معلق بصيغة التمرريض مثل ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:16:47](#)

الشیطان جاثم على قلب ابن ادم. فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس ذكر فلما تتبعنا من وصله طبعا في غير الصحيح احيانا يوصل الحديث في نفس الصحيح البخاري وحيانا لا يوصف - [00:17:12](#)

الصحيح اثر ابن عباس لم يصله البخاري رحمه الله بل وصله غيره ولكن من طرق ضعيفة يعني اثر ابن عباس هذا لا يضره في الصحيح لكن ما رواه البخاري متصلا هذا صحيح - [00:17:32](#)

اجمعت الامة على ذلك في الجملة اما قوله قال قتادة فهذا معلق مجزوم به. وقد وصله الامام عبد ابن حميد طيب من طريق شيبان عن قتادة عن قتادة فالأثر صحيح ولا شك - [00:17:47](#)

ماذا قال؟ قال خلق الله هذه النجوم لثلاث النجوم خلقها الله عز وجل لثلاثة يعني ثلاث فوائد ثلاث حكم ثلاث علل هل قالها قتادة من تلقاء نفسه او رواها عن غيره؟ الجواب لا. لم يقلها من تلقاء نفسه - [00:18:13](#)

ولا رواه عن غيره. اذا من اين اتى بها الجواب اتى بها من القرآن الكريم اولا قال زينة للسماء الدنيا زينة للسماء الدنيا الدليل ولقد زينا السماء الدنيا بالمصابيح الثاني قال رجوم للشياطين - [00:18:36](#)

ترجم بها الشياطين ورجوما للشياطين وجعلناها ارجوما للشياطين الثالث قال وعلامات يهتدى بها نجوم يحتذى بها الدليل وعلامات وبالنجم هم يهتدون يهتدون طيب يقول فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه - [00:19:04](#)

بما انت اول فيها يعني فسر النجوم او تكلف ان لها عللا وحكما غير هذه الثلاثة يقول اخطأ اخطأ واضاع نصيبه يعني حظه وتكلف ما لا علم له به والله تعالى يقول ولا تخفوا ما ليس لك به علم - [00:19:34](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهم مسئولا. هذا متكلف والله تعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين قال عمر رضي الله عنه كما في صحيح البخاري نهينا عن التكلف - [00:20:05](#)

نهينا عن التكلف. هذي الصيغة تسمى ايش؟ نهينا عن التكلف وش لها حكم ايش؟ الرفع نعم لها حكم الرفع احسنت لماذا ذكر هذا

قتادة هذا الامام الجليل التابع للجيل رحمته الله - 00:20:27

ذكر هذا من اجل من اجل ايش؟ من اجل ان ينكر على الذين يجعلون للنجوم غايات وحكما لم يذكر الله تعالى ولم يذكرها رسوله

صلى الله عليه وسلم. بل تخالف كتاب الله - 00:20:49

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ان شاء الله طيب وكره قتادة تعلم منازل القمر يكره هذا يقول قائل سبحان الله لماذا

يكره؟ الم يقل الله تعالى والقمر قدره منازل - 00:21:08

حتى عاد كالعرجون القديم طيب هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لماذا لتعلموا عدد السنين والحساب. يعني تعلمون السنين والحساب. بايش؟ القمر اما الشمس ترى يعتمد عليها بمعرفة السنين. لماذا؟ لاننا امة امية كما قال نبينا صلى الله عليه

وسلم الشهر هكذا - 00:21:31

وهكذا وهكذا شهر هكذا وهكذا اما تسعة وعشرون او ثلاثون يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج اذا يعرف بها

الاشهر يعرف بها دخول الشهر من خروجه ويعرف بها - 00:22:04

وقت العبادات اشهر الحج وشهر رمضان وغير ذلك من العبادات التي ربطت بالالهة طيب ثم قال ولم يرخص فيه ابن عيينة الامام

الجليل سفيان ابن عيينة رحمة الله عليه ذكره حرب - 00:22:28

الحرب هذا من تلاميذ الامام احمد الملازمين له وله اسئلة اسئلة يعني مسائل للامام احمد اولا نريد ان نطيل في سيرته كثيرا ورخص

في تعلم المنازل احمد احمد احمد رضي الله عنه واسحاق - 00:22:52

ابن راهويه القول الصحيح وبعضهم يقول اسحاق ابن راهوية والصواب الاول لان اهل اللغة ينطقونه هكذا مختوم بويه مثل سيبويه

طيب وغيرهم كثير خالويه واضح هذا وي هذي مبنية على الكسر. الصحيح انه اسحاق بن راهويه. يقول الامام احمد بن حنبل

اسحاق عندنا امام - 00:23:16

وروى عنه الامام احمد بن حنبل. وهو كذلك ايضا روى عن الامام احمد الحنبل فرضي الله عنهم جميعا رخص في تعلم منازل القمر

احمد واسحاق من اجل ماذا ما ذكرت لكم من اجل العبادات دخول شهر رمضان خروجه كذلك ايضا اه دخول شهر ذي الحجة -

00:23:49

اشهر الحج واضح هذا او لا؟ طيب والراجح الراجح ان تعلم منازل القمر جائز بحدود الشرع الحكيم ولعله يأتي بمزيد من التفصيل

في المسائل ثم قال هنا في رواية اوردها البيهقي في كتابه الاسماء والصفات. وهو غير الشعب وغير السنن. ماذا يقول؟ هذه الرواية

عجيبة - 00:24:14

من طريق السائب ابن عمر عن مسلم ابني بناق قال سمعت الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما يقول وهو ينظر الى السماء

تبارك الله تبارك الله ما اشد - 00:24:49

والثانية اشد بياضا منها والثالثة اشد بياضا الى ان وصل الى السابعة ثم قال وخلق فوق السابعة الماء وجعل فوق الماء العرش

السابعة خلق الماء وجعل فوق الماء العرش لاحظ الرواية وجعل في السماء الدنيا - 00:25:17

الشمس والقمر والنجوم والرجوم هذه اربعة في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والرجوم. الرجوم جمع ايش التي يرجم بها.

يرجم بها من؟ الشياطين والمردة يرجمون بها اذا سرقوا السمع. الاسناد صحيح. من اراد ان يحفظ هذا الاثر عن عبد الله ابن عمرو ابن

العاص رضي الله عنهما فاسناده - 00:25:53

صحيح في كتاب الاسماء والصفات للحافظ ابي بكر البيهقي رحمه الله الذي بعده قوله عن ابي موسى ابو موسى من هو ابو موسى؟

الاشعري من قبيلة بني الاشعر من اليمن واسمه عبد الله بن قيس الاشعري وتمتاز قبيلة بني الاشعر - 00:26:24

تمتاز قبيلة بني الاشعر بجمال الصوت. بقراءة القرآن طيب وكان من اجلاء الصحابة رضي الله عنهم واضح هذا ومن سلالة ابو

الحسن الاشعري الذي تنسب اليه الاشاعرة الان. لكنه تاب من هذا المذهب الذي هم عليه الان - 00:26:48

تاب منهم وصرح بانه على عقيدة اهل السنة والجماعة ومذهب الامام احمد ابن حنبل في العقيدة. طيب هذا عبد الله بن قيس يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبهوا - 00:27:11

ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصديق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه قبل ان نتكلم على فوائد

الحديث نتكلم على على اسناده بشيء يسير سند هذا الحديث فيه ضعف - 00:27:28

لاحظ لكن لا نستعجل الحكم عليه لماذا لان فيه ابا حريز. ابا حريز. وهو عبدالله ابن الحسين. الازدي. يعني من قبيلة الازد وقد ظعفه

الامام يحيى ابن سعيد القطان. وظعفه الامام احمد بن حنبل - 00:27:55

من هو ابو حريص؟ عبدالله بن حسين وبعضهم يكتبه عبد الله بن حسن وهذا خطأ هو عبد الله بن حسين الازدي ضعفه يحيى بن

سعيد القطان شيخ بن حنبل والامام احمد بن حنبل - 00:28:22

وضعفه يحيى ابن معين في رواية وقواه في اخرى. وقواه ايضا ابو زرعة الرازي وظعفه النسائي طيب وغيرهم والصحيح انه

ضعيف الحديث من هو عبد الله بن حسين الازدي اعني ابا حريز - 00:28:37

طيب هذا اولاً ثانياً معنى الحديث كله صحيح. لانه جاء بالفاظ اخر تشهد لهذه الالفاظ التي معنا طيب الاول الاول قوله مدمن الخمر.

مدمن خمر جاء في رواية كثيرة ان من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة كما روى ذلك الامام احمد ومسلم وغيرهما من

اهل العلم. وهو - 00:29:04

حديث صحيح جاء عن طريق الامام مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب هذا من ناحية ان من شرب

في الدنيا حرمها في الآخرة - 00:29:46

الثاني وهو قوله قاطع الرحم. هذا جاء في المسند والبخاري ومسلم قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع قد رواه الامام

الزهري من طريق محمد بن محمد بن جبير ابن مطعم عن - 00:30:03

ابيه طيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع. لفظ الامام احمد لفظ البخاري قاطع جاء في رواية عندهما

ايضا لا يدخل الجنة قاطع قال سفيان وهو احد الرواة يعني سفيان ابن عيينة يعني قاطع رحم ولكن ولله الحمد جاءت مرفوعة في

صحيح - 00:30:27

في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم طيب. اذا معنى الحديث صحيح ما الذي يفيد العدد؟ ثلاثة لا

يدخلون الجنة. هل يفيد الحصر والقصر؟ الجواب لا - 00:30:58

لكن هناك اقوام لا يدخلون الجنة ومنهم ثلاثة من هم؟ قال مدمن خمر. يقول بعض العلماء مدمن الخمر هو الذي شربها اعادنا الله

واياكم منها. فهي ام الخبائث كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:15

وبعضهم قال لا مدمن الخمر هو الذي يشربها اذا وجدها ولو لم يجدها الا بعد سنين وهذا قد جاء فيه اثر عن ابن عباس ولكن احتاج

الى مراجعته لم يسعدني وقت في مراجعته. مراجعه لكم ان شاء الله - 00:31:31

ان مدمن الخمر هو الذي يشربها ولو وجدها بعد حين طيب وهذا اقرب لان نيته ان يشربها متى ما وجدها والخمر من كبائر الذنوب

باجماع العلماء. الثاني قاطع الرحم قال تعالى - 00:31:50

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم قاطع الرحم بغير

حق طيب وهذا له تفصيل في غير هذا الموضع ومصديق بالسحر - 00:32:07

كذلك ايضا جاءت فيه الاحاديث والاثار ومنها ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من اتى عرافا او ساحرة او كاهنا وصدقه بما

يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:27

وقد جاء مرفوعا لا يصح اسناده مرفوعا ولكن ثبت عند الامام البزار باسناد صحيح موقوفا عن ابن مسعود رضي الله عنه وله حكم

ايش الرفع له حكم الرفع لان فيه - 00:32:55

لان فيه حكما بالكفر على على هذا من هو؟ الذي صدق الكاهن او العراف او الساحر حكم عليه ابن مسعود بالكفر وهذا له حكم الرفع

الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:14

طيب ننتقل الذي الى المسائل لعل الله عز وجل ان يبارك في الوقت. هي مسائل يقول الاولى الحكمة في خلق النجوم ها وش الحكمة في خط النجوم حكم ثلاث حكم - [00:33:32](#)

طيب زينة للسماء الدنيا مرجوه من الشياطين وعلامات يهتدى بها لاحظ طيب غيرها ليست من الحكم فان قال قائل قوله تبارك وتعالى وعلامات طيب دلالات هذه الدلالات واضحات اي الايات التي جعلها الله عز وجل تدل على - [00:33:55](#)

توحيد الله سبحانه وتعالى بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. وعلامات قال وبالنجم هم يهتدون متى يهتدون بالنجم يهتدون النجم يعني بالنجوم اذا كانوا في البحر فيعرفون مطالع النجوم. هذه تطلع في المشرق - [00:34:26](#)

في منزلها وهذه في المغرب وهذه في الشمال وهذه في الجنوب. ولو سألت الان الذين يعلمون بالنجوم او مواقع اخي من هو الذي تبرع يجاوب؟ عبد الرحمن يلا الجني باي جهة - [00:34:54](#)

المغرب يقول ما رأيكم؟ ها يلا يا فيصل الشمال دائما الجدي دائما بالشمال. احفظ الجدي احفظ موضعه الجدي دائما بالشمال اذا يهتدى بها الى معرفة الجهات. الى معرفة الجهاد. وسيأتي باذن الله في الباب القادم الاستسقاء - [00:35:19](#)

بالانواع بالتفصيل الحكم على اه النظر في النجوم وغير ذلك. جاء في بعض الاحاديث قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النظر في النجوم وهذا لا يصح لكن جاء من اقتبس - [00:35:47](#)

علما من النجوم فقد اقتبس علما من السحر. هذا له معنى اخر هذا هو التنجيم المحرم وهو الاستدلال الاستدلال بالحركات العلوية على الحوادث الارضية هذا هو المحرم الذي الذي يصل الى الكفر - [00:36:10](#)

وله ثلاثة اقسام كم سيأتي ان شاء الله تعالى في الباب الذي بعده وهو باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار يستدل يقول اذا تحرك النجم الفلاني والتقى مع النجم الفلاني فان هذا - [00:36:40](#)

دليل على انه سيحدث زلازل وبراكين. هذا من ادعاء علم الغيب طيب والنجوم لا علاقة لها والكواكب لا علاقة لها بايش ما لها علاقة بالحوادث الارضية هي مربوبة مخلوقة مدبرة. قال تعالى وكل في فلك يسبحون. ما له علاقة بشيء - [00:36:55](#)

واضح هذا او لا؟ هذا هو المحرم هذا هو المحرم ومن ذلك التنجيم ما يسمونه بالابراج المنازل ايضا يتعلمون الان الابراج فيقول من ولد في برج الدلو فانه يكون كذا وكذا ويحصل له كذا هذا من - [00:37:20](#)

وعلى هذا فلا يجوز النظر فيها وقال قائل بدون تصديق انظر في الابراج اقول لا يجوز ان تنظر فيها لا تصديق لا بتصديق ولا بغيره واضح الابراج تعرف الابراج مشهورة - [00:37:41](#)

الان يتساءلون بعض الناس يعني يعني على حد زعيمهن اصبحنا مثقفين. بالله انت وشو برجك ما شاء الله سلامات انت تعرف الاصول الثلاثة؟ اعرفها. تعرف ادلتها؟ لا ما يعرف. هو يريد ان يعرف يقول لك الابراج وما الابراج - [00:38:00](#)

طيب وهذا من الجهل وهذا من الجهل وفي الجهل قبل الموت موت لاهله اجسامهم مثل القبور قبور. وان امراً لم يحيى بالعلم ميت وليس لهم حتى النشور طيب كما ذكر ذلك صاحب كتاب تعليم متعلم لعله ان يظهر الى النور باذن الله - [00:38:19](#)

اه من المسائل ايضا نسيت المسائل انا الثانية الرد على من زعم غير ذلك انه يستفيد من النجوم اشياء اخر فيدعي من خلالها علم الغيب. وهذا كفر بالله عز وجل وسيأتي تفصيله باذن الله - [00:38:47](#)

الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل والصحيح ان تعلم المنازل الذي لا يتعارض مع الكتاب والسنة لا حرج فيه. واما ان زاد الى انه اذا صار في القمر كذا وصار في الشمس كذا وصار في النجم كذا. سيحصل - [00:39:02](#)

لاهل الارض هذا محرم هذا محرم. طيب لو سألتك يا موسى الان الذين يخبرون يقولون نحن نتعلم فقد يقع في الشهر الفلاني كسوف للشمس. او خسوف القمر هل هذا يدخل في تعلم - [00:39:21](#)

المنازل التعلم المحرم على خلاف ويخبرون ويصدقون في هذا اليس كذلك؟ الجواب ليس من المحرم وانما هي حسابات فقط حسابات يعني كان يقول يوم عرفة هذه السنة سيأتيها يوم جمعة كيف عرفت؟ قال عدت الايام بينا وبين يوم عرفة - [00:39:40](#)

واذا كان الشهر كامل يحصل كذا واذا كان الشهر ناقص كذا سيكون فيه يوم جمعة مثلاً لا حرج فيه حساب هذا ولتعلموا عدد السنين

والحساب طيب امنه سيقول يقول مثلا سيحدث مع الخسوف والكسوف زلازل او براكين او رياح شديدة عاتية او ما اشبه ذر هذا الذي دخله - [00:40:06](#)

في التنجيم المحرم. واضح؟ دخل في التنجيم ثم قال في المسألة الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل بعض الناس يقول لك يا اخي انا اسأل الساحر واعلم انه على باطل واعلم انه ساحر كافر فارق الملة لانه يذبح للجن والشياطين -

[00:40:29](#)

ولكن اسأله ولا اصدقه ماذا نقول لهم لماذا تسأله؟ ان كنت لا تصدقه طيب لماذا تسأله هذا من الكذب ولا يجوز سؤاله ولا تصديقه على كل حال. نسأل الله تعالى العلم النافع والصالح - [00:40:51](#)

سنناقش ان شاء الله غدا باذن الله تعالى ما مضى في هذا الدرس. هذا سؤال؟ نعم الذي قتل سيدنا علي رضي الله عنه اي ارض الحمد لله بالنسبة الذي قتل الحسين رضي الله عنه وارضاه - [00:41:12](#)

ونشهد الله تعالى على حبه في الله الذي قتله هو شمر ابن ذي الجوشن وهو من شيعة الحسين يعني من اتباعه في البداية ثم خانه - [00:41:37](#)

وخان الحسين ايضا خان الحسين رضي الله عنهما من كان معه ممن ارسل اليه الرسائل ودعاه للبيعة. خانوه الكوفة خانوه واسلموه وقتله الشمر ابن ذي الجوشن وهل يزيد قتله؟ الجواب يزيد كان في الشام والحسين رضي الله عنهما - [00:42:01](#)

في العراق وهل امر يزيد بقتله؟ الجواب لم يأمر بقتله. يزيد ابن معاوية السؤال هل تحبون يزيد ابن معاوية يا اهل السنة الجماعة؟ الجواب لا نحبه لماذا نبغضه في الله؟ لماذا؟ لانه كان من الفساق وانتهك حرمة المدينة - [00:42:26](#)

وانتهك حرمة المدينة هل تحكمون ليزيد بجنة او نار؟ الجواب لا. هذا لله رب العالمين ومثله الحجاج ابن يوسف نبغضه في الله ولا نحبه هل تحكمون له بجنة او نار؟ لا لانها بيد الله عز وجل. نحكم لمن حكم الله له او حكم له رسوله صلى الله عليه وسلم بجنة او بنار

- [00:42:52](#)

قال صالح ابن احمد ابن حنبل رضي الله عنه يا ابتي اتحب يزيد ابن معاوية؟ قال وهل يحب يزيد من يؤمن بالله واليوم الآخر قال فلماذا لا تلغنه؟ قال ومنذ متى رأيت اباك يسب احدا؟ ما له - [00:43:18](#)

ما لها الحذاء؟ واضح هذا او لا؟ طيب ثانيا اين دفن الحسين؟ دفن في مكان لا يعلم. وقبره غير معلوم. واما رأسه الشريف فقد حمل حمل الى يزيد في الشام حملة بعض هؤلاء المنافقين حملوه الى الشام - [00:43:40](#)

الذين خانوه وحزوا رأسه رضي الله عنهم وارضاهم دفن في مكان لا يعلم. اخفاه الصالحون حتى لا ينبش. او ايضا لا يعبد او غير ذلك من اسباب وقد يكون بعض اعدائه يتربص بجسده الشريف - [00:44:04](#)

اما الحسن فقد مات مثالا طبيعية وقيل انه مات بالسم رضي الله عنه وارضاه ودفن في البقيع موجود في البقيع مع امه فاطمة رضوان الله عليهم جميعا مع امنا عائشة وامهات المؤمنين رضي - [00:44:27](#)

جميعا دفنا في اه البقيع. هل يجوز تكفير الشيعة؟ هذا الامر طويل. لا نريد ان اه نخوض فيه يحتاج الى محاضرات والى تأصيل ولكن كاشخاص اذا رأيت شيعي تقول كافر هذا لا. ما يصح - [00:44:44](#)

ولكن لو جاءك رجل وقال انه من الشيعة وقلت له وضح لي عقيدتك. فقال اعتقد ان الصحابة كفار الا اربعة ولا خمسة او ثلاثة هذا رواية عندهم. واعتقد ان القرآن محرف كما يعتقد شيوخ الشيعة - [00:45:04](#)

واعتقد في علي رضي الله عنه الاشياء التي لا تجوز في حق احد من الخلق اعتقد انه يدبر الكون. واعتقد انه يعلم الغيب وكذلك الائمة المعصومين. اعتقد فيهم ذلك هذا لا شك في كفرهم - [00:45:25](#)

هذا لا شك في كفره. اما ان نطرق الحكم العام نقول كل الشيعة كفار. لا ما نترك هذا بهذه الطريقة حتى نقيم الحجة عليه اذا كان يعتقد الكفر. مثلا عندك الان الزيدية. الزيدية - [00:45:45](#)

ثلاث طوائف صالحة وسليمانية وجارودية طيب الصالحة والسليمانية يعتقدون فضل علي على جميع الصحابة حتى ابي بكر وعمر

هؤلاء مبتدعة لكن من يكفرون لانهم لا يكفرون الصحابة لا يعتقدون تحريف القرآن - 00:46:00
اما عندك الجاؤودية هؤلاء يعتقدون تكفير الصحابة فهم من الامامية والاثني عشرية هؤلاء يطلق عليه في الحكم العام ان من اعتقد
تكفير الصحابة او تحريف القرآن طيب او الطعن في الصحابة او الطعن في ام المؤمنين - 00:46:24
رضي الله عنها وذلك بعد ان نزلت الايات في تبرئتها هؤلاء كفار ولا كرامة ولكن كما قلت لك لا تستعجل في اطلاق الحكم على
اشخاص معينين لا تستعجل حتى تتبين وهذا يرد الى اهل العلم كما - 00:46:44
قال الله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:47:01